بعد أن ساعدت قوات الجنوب في قطع يد الإرهاب..

رسائل جنوبية وفاءً للإمارات وصقورها المخلصين

عدد الشهداء الإماراتيين في اليمن بلغ (١٠٨ شهداء)

محمد بن زايد: نفخر ونعتز بأبناء الإمارات المخلصين الذين أثبتوا بطولاتهم وشجاعتهم

«الأمناء» قسم التقارير:

احتفت دولة الإمارات العربية المتحدة، أمس الأول الأحد، بأبنائها البواسل المشاركين ضمن قوات التحالف العربي في اليمن، ونظمت حفلاً موسعاً في مدينة زايد العسكرية، بحضور حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وأعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وأولياء العهود ونواب الحكام.

وتأتي الاحتفالات الإماراتية بعد أن أسفرت جهود القوات المسلحة الإماراتية عن بتر يد الإرهاب بشكل كامل من محافظات الجنوب، وهو ما انعكس على اختفاء العمليات الإرهابية التي حضرت بقوة في عدد من المحافظات، فيما تحاول مليشيات الشرعية مدها إلى الجنوب مرة أخرى في الوقت الحالي من خلال التحالف مع عناصر تنظيم القاعدة.

ونفذت مقاتلات إماراتية ضربات موجعة دكت أوكار القاعدة وداعش، وشاركت في معارك دحر الإرهاب وحدات عسكرية جنوبية، دربتها القوات المسلحة الإماراتية وأسندت إليها مهمة تأمين المدن، وهي النخبة الحضرمية والنخبة الشبوانية والحزام الأمني والتدخل السريع.

وفي إبريل من عام 2016م، نفذت القوات المسلحة الإماراتية في مدينة المكلا، عاصمة حضرموت معركة برية كبرى، نجحت فيها بتطهير المدينة من تنظيم القاعدة، بعد عام من سيطرة الإرهابيين عليها، وأسفرت المعركة عن مقتل 30 عنصرا من قيادات تنظيم القاعدة الإرهابي.

وثاني المعارك المفصلية التي خاضتها القوات المسلحة الإماراتية في دحر الإرهاب كانت عبر معركة «السيل الجارف» بأبين، في مارس 2018م، وتمكنت القوات الإماراتية ومعها قوات «الحزام الأمني» التي قامت بتدريبها، من تنفيذ عملية عسكرية خاطفة لتعقب عناصر القاعدة الإرهابية في مديرية المحفد.

وتمكنت القوات الإماراتية من تطهير المحفد، أكبر مديريات أبين، كما تم تطهير «وادي حمارا» الذي يمتد على مسافة تبلغ 25 كيلومترا، ونظرًا لطول السلسلة الجبلية في أبين ومحاذاتها مدنا شمالية، فقد تمكنت عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي من الفرار صوب البيضاء ومنها إلى مأرب.

وقوبلت البطولات الإماراتية بثناء واسع من قبل سكان أبين الذين استعادوا مدينتهم من أيدي الإرهابيين، وعادت الحياة إلى طبيعتها بعد ذلك بأيادٍ إماراتية أيضا وهي الهلال الأحمر الإماراتيّ.

كما شنت القوات الإماراتية في مارس عام 2019م، عملية عسكرية واسعة على معاقل القاعدة في مديريتي «نصاب» و«خورة» بمشاركة قوات النخبة الشبوانية، وقامت بتطهير جميع مناطق شبوة من عناصر الإرهاب الذين كانوا قد تسللوا إلى جبالها قادمين من محافظة أبين بعد تطهير المحفد.

وخلال الاحتفال بمناسبة تلك الانتصارات، أكد ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أن دولة الإمارات ستظل تزرع الخير وتفتح أبواب الأمل وتقدم العون والمساعدات الإنسانية والتنموية في كل أنحاء اليمن.

وقال محمد بن زايد، خلال الاحتفاء بجنود الإمارات المشاركين ضمن قوات التحالف العربي باليمن: «نفخر ونعتز بأبناء الإمارات المخلصين الذين أثبتوا بطولاتهم وشجاعتهم وعزيمتهم في تنفيذ المهام الوطنية والإنسانية في اليمن».

وأضاف بن زايد أن أبناء الوطن عبّروا عن المعدن الأصيل للإنسان الإماراتي والقيم المترسخة التي زرعها المؤسسون الأوائل في هذا الشعب وهذه الأرض في الوقوف إلى جانب الحق والعدل ونصرة المظلوم.

وتابع: «نحن دعاة سلام وخير ومحبة، لكننا في الوقت ذاته أصحاب عزم وهمة حينما يتعلق الأمر بتهديد أمننا أو أمن أشقائنا».

بدوره، أكد حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أن جنود الإمارات البواسل الذين شاركوا في مهمة «إعادة الأمل» في اليمن قدموا أسمى آيات الفداء إلى جانب أشقائهم في قوات التحالف العربي.

وقال الشيخ محمد بن راشد: «إن هؤلاء الجنود أكدوا للعالم أن مساهمة الإمارات سيبقى دائماً أحد الركائز الرئيسة لضمان أمن واستقرار المنطقة». مضيفاً: «انحياز دولتنا إلى الحق وأصحابه راسخ رسوخ الجبال».

وشدد على أن القوات المسلحة الإماراتية ستبقى على الدوام الدرع الحامي للدولة والضمانة الراسخة لعزتها ورفعتها بين الأمم والقوة التي لا تتردد في الوقوف بكل قوة إلى جانب كل ذي حق في وجه الظلم والعدوان.

كما أكد نائب رئيس أركان القوات المسلحة الإماراتية، الفريق الركن مهندس عيسى سيف بن عبلان المزروعي، أن القوات المسلحة الإماراتية ستواصل التزامها في دعم التحالف العربي في العمليات الجوية والدعم اللوجيستي والتدريب ومكافحة الإرهاب باليمن.

وقال المزروعي: «إن القوات البرية والعمليات الخاصة الإماراتية شاركت بأكثر من 15 ألف جندي في مختلف مدن ومحافظات اليمن، كما بلغ عدد الطلعات الجوية الإماراتية أكثر 130 ألف طلعة جوية».

ونوه إلى أن القوات البحرية الإماراتية شاركت بأكثر من 50 قطعة بحرية مختلفة وأكثر من 3 آلاف بحار مقاتل، مشيراً إلى أن عدد الشهداء الإماراتيين في اليمن بلغ 108 شهداء أي بنسبة 1% من القوات المشاركة باليمن.

رسائل جنوبية وفاءً لصقور الإمارات

ومع احتفال دولة الإمارات بأبنائها المشاركين ضمن قوات التحالف العربي باليمن، رصدت «الأمناء» أبرز الرسائل والتصريحات التي كتبها قادة وسياسيون جنوبيون، وخصوا بها قيادة الإمارات وجنودها وشعبها، حيث أثنى نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي هاني بن بريك على صدق ووضوح قادة الجيش الإماراتي.

وقال: «(لا يشكر اللهَ من لا يشكر الناس) الصدق في كل شيء والوضوح في كل شيء مدرسة زايد في كل إماراتي، خطاب نائب رئيس الأركان الإماراتي الفريق الركن عيسى المزروعي يشكر فيه الحلفاء الذين تحققت معهم الانتصارات على رأسهم: السعودية - المقاومة الجنوبية - المقاومة الوطنية».

فيما قال المحلل السياسي عادل صادق الشبحي: «كان الجنوبيون يقاتلون بأبسط ما يملكون فأتيتم إلى جانبهم بكل شجاعة واستبسال ودعم ومعكم وبدعمكم تم تحرير عدن والجنوب من الحوثي ثم من القاعدة وتقدمتم إلى الساحل الغربي سنوات وبطولات بين الجنوبيين وبينكم في أرض المعارك أنتجت تحرير ما يقارب٨٠٪ من الأرض وطرد داعش».

وأضاف: «تحية تقدير وعرفان إليكم في الإمارات قيادة وضباطا وجنودا وموظفين.. كنتم خير سند في جبهات القتال دعم وتوجيه وتدريب ومشاركة ومواقف بطولية وفي الجوانب الإنسانية دواء وغذاء وتنمية ومواقف أخوية.. مساندتكم بشجاعة وأخلاق ندرسها للأجيال ونحدث بها الجميع ولكم منا الوفاء».

وقال المحلل السياسي ياسر اليافعي: »جنود الإمارات البواسل لديهم سجل ناصع في الانتصارات التي تحققت من عدن وحتى الحديدة ولها دور كبير في مكافحة الإرهاب ومساعدة المحتاجين من خلال تأمين قوافل الإغاثة في مناطق الاشتباكات».

بدوره، قال الإعلامي صلاح بن لغبر: «شهادة لله وحده أقف بها أمامه: عشت تفاصيل الحرب في كل الجنوب وكنت في كل جبهة الساحل إلى مدينة الحديدة، عاشرتهم - قادة وجنود الإمارات - وعشت معهم في الصحاري والجبهات، والله إن فيهم شجاعة وثباتا وبأسا وأخلاقا عظيمة لا تجدها إلا فيهم، كأنهم تربوا في بيت واحد، وإنهم ضحوا بدون تردد أو ذرة خوف».